بل يقول انها اسماء مصادر الافعال وانما سميت اسماء الافعال قصر الماضي
ولكن لا وجه لبنائها اللهم الا ان يقال ان بعضها مبني لكونها في الاصل
اصواتا كصه ومه وحمل الباقي عليها ذكره في اللباب وقيل مبتداء والفاعل
ساد مسد الخبر وفيه ان معنى الفعل ينافي الابتداء وفيه ان هذا
في الابتداء لكونه مسندا لا ينافيه معنى الفعل وفيه ان معنى الفعل
لو لم ينافي الابتداء لصح ان يقال لكل فعل انه مبتداء وفيه ان
ذلك امر اصطلاحي او ان هذا النقض في الابتداء ثابت في الضرورة والاخرة
في الافعال لجواز ان لا يكون لها محل من الاعراب بخلاف الاسم فان
خلوه عن الاعراب غير معهود فلا بد ان يخرج له وجه نعم للخصم ان يقول
ان النقض الثاني في الابتداء يؤل بالاخرة الى انه مسند اليه
لا انه قولك قايم زيد في قوة ان صاحب القيام هو زيد ولا يتصور
ذلك في الفعل وما هو بمعناه ولهذا جعل بعضهم عامل الرفع فيه وكنبه
لطلقا كونه مسندا اليه لا المعنى لانه قد يكون المعنى لو كان على
الاثنين وهو محقق لم يكن صيغة الماضي على حقيقة اذ ليس المعنى
على المضي فالظاهر ان بناء اسماء الافعال ما قاله الشيخ الرضي وهو انها
ثبت كونها اسما لا اصل كيفيا وهو مطلق لغيره سواء تبين على الاصل
كالماضي والامر او خرج عنه كالمضارع فعلى هذا الحاجة الى العذر المذكور

قوله مثل رويد زيد في الاصل تصغير ارواد مصدر ارود وهي رفقا
تصغير الترخيم اي ارفق رفقا وان كان صغيرا قليلا ويجوز ان
تصغير رود بضم الراء وسكون الواو بمعنى الرفق على ما في المحصول
به مصدرا واسم فعل بمعنى الامهال وجعله ونحوه رويدك زيدا
يحتمل ان يكون اسم فعل والكاف حرف وان يكون مصدرا
مضافا الى الفاعل قوله مثال لما هو بمعنى الامر وهو متعد وقد يستعمل
فيما نقل عنه نحو رويد زيد اي ارواده كما ان المثال الثاني مع انه
بمعنى الماضي لازم وغير مستعمل فيما نقل عنه ففي هذين المثالين
اشارة الى اقسامها قوله بفتح التاء قال الشيخ الرضي فتحت
التاء نظرا الى اصله حين كان مفعولا مطلقا جعل بمعنى الفعل وكسرت
للساكنين وضمت للتنبيه بقوة الحركة على قوة معنى البعد اذ معناه
ما ابعده وكان القياس على تقدير ان اصله هيهية كزلزلة ان لا
يوقف عليها الا بالهاء لكن يوقف عليها في الاكثر بالتاء تنبيها على
الحاقها بالافعال فكان تاؤها تاء قامت وقال بعض النحاة ان
مفتوحة التاء مفردة كسلمة والوقف عليها بالتاء والمضمومة
التاء جمع الا فراد والصحيح فيجوز الوقف بالهاء والتاء قوله وهو ان
صيغها مخالفة لصيغ الافعال وان اللام تدخل على بعضها وهو تنوين

Copyright © King Saud University